

برنامج وعي (50) : التفاعل الفكري

عبدالله العجيري

ليردع كل جانب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعزائي المشاهدين. مرحبا بكم في لقائنا المتعدد معكم في برنامج وعي ومع شركائي في برنامجنا فضيلة الشيخ سلطان العميري المحاضر بقسم العقيدة في - 00:00:00

سمعت ام القرى والشيخ عبد الله العجيري مدير مركز تكوين للدراسات والابحاث حياكم الله ايها الاخوة اعزائي المشاهدين في عالمنا المعاصر حيث تحول العالم الى اه شبكة اه متصلة من الاتصالات وفي زمن انفجار التقنية وتعدد وسائل - 00:00:20 الاتصال والتتسارع في تقنية التواصل بين الشعوب والامم أصبح التفاعل الفكري بين الثقافات والمجتمعات والامم خيارا حتميا لا تستطيع اي امة من الامم ولا يستطيع اي مجتمع من المجتمعات ان يعتزل بنفسه عن بقية الشعوب. اذى كواقع عاش من جهة ومن جهة اخرى - 00:00:40

فهي سنة كونية وهي التي ذكرناها سنة التدافع بين الامم وامة الاسلام التي ينبغي ان تأخذ يعني اه مقود اه قيادة الحضارة في هذا العالم هي ينبغي عليها ان تحرص على المزاحمة في سباق الحضارات - 00:01:05

وهذا يستلزم قدرنا ناضجا من التفاعل الفكري بين مع الثقافات الاخرى. فلو نتحدث عن مفهوم آآ التفاعل الفكري وهل يمكن آآ او الاصح والاصوب ان نعبر بالتفاعل الفكري او نعبر - 00:01:25

يعني مصطلح اكتر شهرة وهو الانفتاح الفكري. طيب في البداية اربب الصديقين الكريمين الشيخ وليد الهويريني والشيخ سلطان العميري على يعني هذه على هذا اللقاء الماتع باذن الله عز وجل الذي نطبع بالناديين ان يكون نافعا مفيدا لنا ومفيدا كذلك للجمهور. خلني - 00:01:45

قرب للجمهور شيئا مما جرى خلف الكواليس في التحضير والاعداد لهذه الحلقة. العنوان الاساسي الذي كان مقترحا لهذه الحلقة كان عنوان الانفتاح الفكري واثراء تداول النقاش حول ذا الحلقة الشيخ سلطان العميري البنائية في الغالب نحو يعني مقترح اخر وهو ان ما - 00:02:05

ما يستخدم هذا المصطلح المستهلك نسبيا يعني فضاءنا الفكري وانما يستعرض عنه بمصطلح اخر وهو التفاعل الفكري. وما اخفيك لما سمعت هذا المصطلح من الشيخ آآ اه لم يكن لمعاملة جديدة فقط تأثير في حالة القناعة اللي تولدت - 00:02:25 لا اختيار هذا العنوان على حساب العنوان الآخر لكن اه ما يتضمنه هذا المصطلح الجديد التفاعل الفكري من ايحاءات ايجابية اه قد لا يتلمسها الانسان في ايحاءات لفظة الانفتاح الفكري. وارجو ان تكون هذه الروح يعني مستحضره وحاضرة في ما نقبل عليه من حلقات وهو تغليب الجواب - 00:02:41

اه فيما يطرح من افكار على حساب اه عدم الاقتصار على قضية الرؤى النقدية. اه والرد على المخالفين في رعاهم الفكرية ان الابحاءات الايجابية آآ اللي ممكن تستوحي من مصطلح التفاعل الفكري بالمقارنة بمصطلح الانفتاح الفكري معطيا اساسيا ممكن الاخوان عندهم اضافات عليها ييفيدون بها - 00:03:01

النقطة الاول ان في غالب الاحوال لما يعرض مصطلح انفتاح الفكري تتداعى للذهن الجواب السلبية المتعلقة بالانفتاح على الآخر فكريها يعني ان آآ كيف نستطيع تحقيق حالة من حالات الحصانة والضمانة من عدم تسرب الاشكاليات الفكرية الى فظائنا الفكرية وبالتالي ينحو الموضوع - 00:03:21

الغالب اه منحى وطبع القيود ووضع الظوابط في الانفتاح على الآخر حتى ما يتم اختراقنا فكريها من خلال الاخر. الابحاء اللي اللي

يعطيه التفاعل الفكري بالمقارنة ايجاءات اكتر ايجابية بمعنى انه انه ليس اه ليست الحالة حالة مكتفية بالمدافع عن افكارنا بقدر ما هي حالة هجومية ايضا محاولة للتأثير - 00:03:41

في الاخر كما يحصل يعني حالة من حالة التأثير بالاخر الانطباع الثاني اللي يخلقه مصطلح التفاعل الفكري ايضا اللي هو قضية آآ اللي هو انها اوسع دائرة واوسع فعلا من مصطلح الانفتاح الفكري الانفتاح الفكري في الغالب هو حالة من حالات التأثير بالاخر - 00:04:04 اه سواء كان تأثير ايجابي او تأثير سلبي لكن مصطلح التفاعل الفكري اوسع دائرة لانه ما يقتصر على المعاملة تأثير وحدة لكنه يعني يتعلق معنى التأثير والتأثير يعني بالاخر وكلا المفردتين وكلما الركيزتين والركنين اللي يقوم عليهم التفاعل الفكري اظن انه سيكون محل تداول محل مناقشة فيما يتعلق - 00:04:24

يتتعلق بالمفهوم مفهوم التفاعل الفكري اظن انه جزء من المقدمة الماضي تساعده للخلوص بمفهوم معين يتعلق بالتفاعل الفكري اظن ان ان مما نستطيع ان نعرف به التفاعل الفكرية انه حالة من حالات اه اللي تعترض الانسان في مساراته الفكرية ومعطياته الفكرية تتخلق من خاللها حالة من التأثير - 00:04:44

والتأثير في الاخر. وطبعا لما نتحدث عن التأثير او التأثير بالاخر. اه سواء على مستوى الافراد على مستوى المنظمات او على مستوى الجماعات او - 00:05:04

واوسع مستوى الثقافات والحضارات. واظن ان جملة الموضوع فلما نتحدث عن التفاعل الفكري نتحدث الدائرة الاوزع نتحدث عن التأثير الاخر ثقافيا او حضاريا او فكريبا في الدائرة الواسعة. طبعا اظن من الاشياء اللي كذلك ينبغي التنبه لها - 00:05:14 او تذكير عليه ونحن نتحدث عن التفاعل الفكري من جهة المفهوم انه مفهوم يتسم بقدر من الحيادية بمعنى لا يلزم بالضرورة تكون له ايجاءات ايجابية او سلبية من جهة المصطلح ذاته قد يكون التفاعل الفكري مع الاخر تفاعل فكري ايجابيا حسنا مطلوبا شرعا وهذه تفاصيلها بتأتي في موضوع الله عز وجل وقد تكون له - 00:05:34

يعني مدبولات سلبية تفاعل فكري سلبي اه الغير اه غير مطلوب شرعا بان يكون تأثير الانسان بالاخر تأثرا سلبيا بان ينحرف كالآخر فكري او يكون تأثيره في الاخر تأثيرا سلبيا بان يؤثر فيه سلبا في مناخيه ومناخه الفكرية بناء على هذه المقدمة اللي ذكرتها يا شيخ عبد الله اه في نظري انه من المهم جدا - 00:05:54

ان ان نقل الاهتمام بالاسئلة كثيرا ما اهتمنا مثقفونا وشيوخنا بالجواب على سؤال كيف نفتح على الاخرين؟ هم لكن نظري انه من المهم الان ان ننتقل للسؤال الاخر وهو كيف نتفاعل مع الاخرين؟ وفي نظري ان هذا السؤال هو السؤال المحوري في هذه في - 00:06:14

في هذه الايام يعني ومن المهم ان نؤكد على ان على ان الاسئلة مما يؤثر في في مسارات الفكر يعني طبيعة الاسئلة التي تطرح ومساراتها التي تتجه اليها تؤثر في النتائج التي تصل اليها الحالة الفكرية. فان سيطر علينا سؤال كيف نفتح على الاخرين؟ اه سنصل الى حالة - 00:06:34

معينة تتناسب مع مع هذا السؤال وطبيعته ومساره. ولكن ان ركزنا على السؤال الاخر وهو كيف نتفاعل مع الاخرين؟ اه سنصل الى نتيجة مختلفة عن نتيجة الانفتاح وايضا مسار اخر مختلف عن عن المسار وفي نظري كما ذكر الشيخ عبد الله ان سؤال كيف نتفاعل مع الاخرين - 00:06:54

سيؤدي بنا الى طبيعة فكرية مختلفة هي اكتر ثراء واكتر حيوية واكتر نفعا آآ للفكر الاسلامي وايضا الفكر المخالف ايضا الاسلام بناء على ما ذكر الشيخ عبدالله من ان مصطلح التفاعل الفكري مصطلح محайд في نظري انه من المهم جدا ان نناقش قضية حكم التفاعل الفقهي ما حكم - 00:07:14

التفاعل الفكري هل هو محروم؟ هل هو جائز؟ الى غير ذلك. ان اردنا ان ندخل في التفاصيل ممكن ان نقول ان التفاعل الفكري الفكرى تمر به المستويات الاحكام الخمسة ولكن هذا يحتاج الى تفاصيل ودخول في في التفريعات. آآ افضل طريقة في مثل هذه في مثل هذه يعني الافكار - 00:07:34

عامة ان تقسم الى قسمين يعني قسم مشروع وقسم ممنوع وبناء عليه نقول ان التفاعل الفكري ينقسم الى قسمين تفاعل فكري مشروع على حسب درجات المشروعية قد يكون واجبا وقد يكون مستحبـاـ وهناك تفاعل فكري ممنوع -
00:07:54

على حسب درجات الممنوع قد يكون محرما وقد يكون ايضا يعني كبيرة وقد يكون مكروهاـ اه والتحديد هذه تحديد هذين النوعين يكون بالمعايير المعايير التي يعتمد عليها التفاعل فان كانت المعايير التي يعتمد عليها معايير صحيحة ومستقيمة فان التفاعل حينئذ سيكون مشروعـ -
00:08:13

وان كانت المعايير التي يعتمد عليها معايير غير صحيحة او غير منضبطة فان التفاعل حينئذ سيكون ممنوعـ وبهذا نحدد الدوائر العامة والمسارات اما قضية التفاعل الفكري التي نحن نتحدث عنها الان فيعني اذا حبينا نقول اذا حدثنا اذا حدثنا -
00:08:34

الحكم يعني بما تفظ فيه الشيخ سلطان نحتاج ان ندرج بالحديث عن معايير التفاعل الفكري الايجابي اه اذا اراد الشيخ سلطان هنا يعني آآ جنائيـن في طموحـاتـناـ نبدأـ بالبناءـ ونبـأـ بالبنـاءـ اوـلاـ ثمـ نبدأـ بالـنـقـدـ يعنيـ مـعـايـيرـ نـرـيدـ انـ نـتـحدـثـ عـنـ مـعـايـيرـ -
00:08:54

التفاعل الفكري الايجابيـ المعاييرـ حقيقةـ عـدـيدـ لـكـنـ مـنـ اوـلـهـاـ وـاـذـاـ قـلـنـاـ التـفـاعـلـ الفـكـريـ اـنـاـ اـظـنـ يـعـنيـ اـنـهـ مـنـ الشـرـاـيـحـ الـاجـتمـاعـيـةـ التـيـ يـعـنيـ سـتـحـاطـاـرـ كـثـيرـاـ لـاسـتـحـضـارـ وـاسـتـظـهـارـ هـذـهـ المـعـايـيرـ هـمـ اـصـحـابـ نـقـولـ التـمـاسـ الـاـكـثـرـ -
00:09:14

معـ الثـقاـفـاتـ الـاـخـرـىـ وـعـلـىـ رـأـسـهـمـ شـرـيـعـةـ الـمـبـعـثـيـنـ فـيـ مجـتمـعـنـاـ السـعـودـيـ اوـ فـيـ غـيرـهـاـ مـنـ مجـتمـعـاتـ الـعـرـبـةـ وـالـاسـلـامـيـةـ وـكـلـ مـنـ اـدـوـاتـ الـاتـصالـ بـالـثـقاـفـاتـ الـاـخـرـىـ لـمـ تـعـدـ قـاـصـرـةـ عـلـىـ السـفـرـ اـصـلـاـ بـالـجـسـدـ بلـ اـصـبـحـتـ الثـقاـفـاتـ وـالـمـفـاهـيمـ يـعـنيـ تـأـتـيـ عـلـىـ الـهـاتـفـ -
00:09:34

آآـ الـذـيـ يـمـلـكـ الـاـنـسـانـ وـبـالـتـالـيـ اـصـبـحـتـ نـقـولـ الـقـنـوـاتـ تـعـرـضـ الـمـسـلـمـ الـمـعـاصـرـ لـالـمـفـاهـيمـ الـوـافـدـةـ مـتـعـدـدـةـ وـمـتـنـوـعـةـ قـدـ يـعـنيـ يـحـصـلـهـ الرـجـلـ فـيـ الـبـادـيـةـ فـيـ خـيـمـتـهـ وـتـنـزـلـ وـتـصـبـ عـلـيـهـ كـلـ الـمـفـاهـيمـ الـغـرـبـيـ الـوـافـدـةـ الـلـيـ فـيـهـاـ -
00:09:54

ماـ هوـ نـافـعـ وـفـيهـ ماـ هوـ اـضـارـ فـمـ اـهـمـ الـمـعـايـيرـ فـيـ تـصـورـيـ فـيـ التـعـاطـيـ مـعـ فـيـ التـفـاعـلـ الفـكـريـ مـعـ الثـقاـفـاتـ الـاـخـرـىـ هوـ اـسـتـحـضـارـ اـدـوـاتـ الـشـرـيـعـةـ الـاسـلـامـيـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الـاـيـةـ مـشـهـورـةـ الـيـوـمـ اـكـمـلـتـ لـكـمـ دـيـنـكـمـ وـاتـمـمـتـ عـلـيـكـمـ نـعـمـتـيـ وـرـضـيـتـ لـكـمـ -
00:10:14

الـاسـلـامـ دـيـنـاـ ماـ مـنـ خـيـرـ الاـ دـلـنـاـ عـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـنـ شـرـ الاـ حـذـرـنـاـ مـنـهـ استـحـضـارـ الـمـسـلـمـ لـهـذـاـ الـمـعـنـىـ بـاـنـ كـلـ مـاـ يـفـيدـ الـاـنـسـانـ اـقـصـدـ كـلـ مـاـ يـفـيدـ آآـ طـرـقـ الـوـصـولـ الـىـ الـحـقـ وـالـصـوـابـ وـالـهـدـىـ قـدـ اـسـتـوـفـتـهـ الـشـرـيـعـةـ وـآآـ -
00:10:34

استـحـضـارـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ مـنـ اـهـمـ الـمـعـايـيرـ فـيـ الـاـنـفـتـاحـ وـالـتـفـاعـلـ مـعـ الثـقاـفـاتـ الـاـخـرـىـ فـحـيـنـاـ يـوـقـنـ الـمـسـلـمـ بـاـنـ الـشـرـيـعـةـ الـاسـلـامـيـةـ جاءـتـ مـسـتـوـفـيـةـ وـمـسـتـكـمـلـةـ لـكـلـ مـاـ يـفـيدـهـ فـيـ دـيـنـهـ وـفـيـ دـنـيـاهـ فـيـ آآـ فـاـنـهـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـعـنيـ يـتـفـاعـلـ معـ 00:10:54

الـثـقاـفـاتـ الـاـخـرـىـ دـوـنـ اـنـ تـنـسـرـبـ اـلـيـهـ بـعـضـ الـمـفـاهـيمـ اوـ دـوـنـ اـنـ يـؤـثـرـ تـأـيـراـ سـلـبـيـاـ رـبـماـ آآـ عـلـىـ الـثـقاـفـةـ الـاـخـرـىـ وـهـذـهـ مـنـ الـمـسـائـلـ التـيـ يـنـبـغـيـ باـسـتـحـضـارـهـ اـسـتـحـضـارـهـ جـيـداـ يـعـنيـ اـسـتـحـضـارـ كـمـالـ الـشـرـيـعـةـ الـاسـلـامـيـةـ وـاـنـهـ جـاءـتـ لـتـكـونـ مـنهـجـ حـيـاةـ للـمـسـلـمـ فـيـ حـيـاتـهـ فـيـ 00:11:14

هيـ كـلـهاـ كـذـكـ فـيـ تـصـورـيـ هـوـ عـدـمـ اـهـ نـقـولـ اـهـ يـعـنيـ جـعـلـ النـمـوذـجـ الغـرـبـيـ الفـكـريـ مـعـيـارـاـ فـيـ النـظـرـ الـىـ كـافـةـ الـمـفـاهـيمـ وـالـافـكارـ وـالـمـشـارـيعـ الخـصـوصـيـةـ الـحـضـارـيـةـ يـمـكـنـ اـنـ نـسـمـيـهـاـ نـعـمـ.ـ نـعـمـ.ـ الـخـصـوصـيـةـ الـحـضـارـيـةـ -
00:11:34

بعـضـهـمـ يـعـبـرـ يـاـ شـيـخـ سـلـطـانـ بـهـ كـلـمـةـ الـجـوـهـرـ الغـرـبـيـ.ـ يـعـنيـ بـمـعـنىـ اـنـ تـكـونـ الـاـطـرـوـحـاتـ الغـرـبـيـةـ هـيـ النـمـوذـجـ الـذـيـ يـقـاسـ عـلـيـهـ غـيرـهـ وـهـذـاـ طـبـعـاـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ رـبـماـ فـيـ حـلـقـاتـ مـاضـيـةـ اـنـهـ فـيـ كـثـيرـ مـفـاهـيمـ التـفـاعـلـ مـفـهـومـ الـاـنـفـتـاحـ مـفـهـومـ الـتـقـدـمـ مـفـهـومـ الـتـخـلـفـ مـفـهـومـ اـحـترـامـ -
00:11:54

اـخـرـ مـفـهـومـ الـحـوارـ مـعـ الـاـخـرـ دـائـمـاـ مـاـ يـحـاـكـمـ الـىـ الـمـفـهـومـ الغـرـبـيـ لـاـنـهـ يـمـتـلـكـ اـدـوـاتـ مـؤـثـرـةـ تـأـيـراـ اـهـ شـدـيـداـ فـيـ اـهـ تـؤـثـرـ تـأـيـراـ بـالـغاـ فـيـ نـفـوسـ النـاسـ عـبـرـ طـبـعـاـ اـدـوـاتـ الـاتـصالـ وـعـبـرـ وـسـائـلـ الـاعـلامـ مـنـ اـخـطـرـ كـمـاـ قـلـنـاـ اـدـوـاتـ الـتـيـ تـضـرـ بـعـضـ -
00:12:14

تضرب شرائح اجتماعية واسعة في العالم الإسلامي او حتى في في شرق آسيا والحضارات الشرقية هو اعتبار النموذج الغربي نموذج معياري يحاكم اليه وكما قلنا انه يظلل تضليل الافهام بان هذه معايير كونية هذه معايير عالمية. ميزة هذا الطرح انا اقول حينما اه تعامل مع النموذج - 00:12:34

الفكري او مع المنتج الغربي على انه منتج يعني محكوم بسياق تاريخي وانه منتج وافد هنا المتلقى او يستطيع المتفاعل على رأي الشيخ سلطان ان يخرج دائرة هذا المنتج من دائرة التقديس الذي لا يستطيع احد ان - 00:12:54

و دائرة ذات الاختبار وحسن التعامل معه وفحص المضامين الايجابية وتنقيتها من المضامين السلبية. هذه من الادوات من المعايير - مسنه بنقد ولا تحليل ولا نقد يخرجه من نقول دائرة التقدير لا اقول لدائرة النصف والهدم وعدم الاعتبار لكن الى دائرة التحليل

00:13:14

المهمة في تصوري في نظري ان من المعايير ايضا المهمة التي تؤثر في قضية التفاعل التي هي استحضار وادراك الثراء في العلوم الاسلامية. فالعلوم الاسلامية فيها ثراء من عدة جهات سواء ثراء من جهة الافكار او من جهة الادوات البحثية او حتى من جهة المناهج البحثية في استحضار هذا الثراء الموجود في العلوم - 00:13:34

الاسلامية يجعل الانسان يميل الى الاستغناء بما عنده يميل الى المناهج الى الاستغناء بالمناهج القريبة من ثقافته ومن المحيط الفكر الذي يعيش فيه والغفلة عن هذا عن هذا التراء يحدث عند الانسان ان يغفل وينتقل عن محبيه الذي يعيش فيه ويرتمني في محيط آخر - 00:13:54

وفي مجالات اخرى هي لا تتناسب مع طبيعته وثقافته وحتى منظومته الفكرية كلها. اذا استحضر الثراء في العلوم الاسلامية سواء سواه في مناهج الاستدلال كما قلنا او في ادوات البحث او في مناهج البحث او حتى في الافكار المتمثلة في علوم الفقه وعلوم التفسير وعلوم الحديث وغيرها من العلوم - 00:14:14

00:14:34

ترى حتى يثبت للخطاب الحداثي الذي ارتمى في احضان الفكر الغربي حتى يثبت له بأنهم اه يعني تركوا ظحاماً وكبيراً وثرياً وارتموا في حقل اخر ادعوا انه هو الاخير. فمن المهم جداً في نظري انه يعني استحضار هذا الامر وايضاً - 00:14:54

اقامة الدروس والدورات والبحوث التي تكشف عن هذا الشراء في العلوم في العلوم الاسلامية. من المعايير ايضا التي تؤثر في قضية التفاعل الفكري التي هي التمييز بين اصناف العلوم التمييز بين اصناف العلوم. فالعلوم ليست من جنس واحد. وهي اصناف ووالوان مختلفة. هناك علوم اسلامية تعتمد على الوحي - 00:15:14

معطى المنزل من الله عز وجل وهناك اسلوب علوم تعتمد على التجربة وعلى يعني على على التعاطي اليومي الذي يختلف باختلاف الامم فان استحضر الانسان الذي يريد ان يحسن من تفاعله الفكري مع الثقافات المختلفة هذا التمييز فان - 00:15:34

00:15:54

ايضاً سيختلف تعامله وهي بالطبع سيكون تفاعله منها معها أوسع لأنها مبنية على التجربة والتجربة لا تختلف باختلاف العصور والأمم وحتى يعني الثقافات المختلفة في العالم. في من ممكن اقولها - 00:16:14

لحظات يعني ما دام المستثمرين في الحديث عن معايير من الملاحظات اللي من الضروري يستحضرها المتلقى المتتابع وانا اتحدث عن معايير التفاعل الايجابي اللي هو قضية انه نحن لا نتحدث في بعض هذه المعايير عن الجوانب المعرفية فقط المتعلقة بها بمعنى

ان استحضار عظمة وقانون الشريعة على سبيل مثال او تراء الشريعة مثال ما نبغى - 00:16:30

لا نريد ان نتعامل مع هذه المعايير تفاعلا معرفيا محضا ان يعرف الانسان ان الشريعة كاملة يعرف الانسان ان التراث الاسلامي والتراث على سبيل المثال تراث ثري لا تبي تنتقل للمسألة هذى من اطارها المعرفي بحيث تؤثر في نفسية الانسان وتولد حالة من حالات الاعتزاز بهذا الدين تولد حالة من - 00:16:50

الاعتزاز بهذا التراث اللي تقلق حالة من حالات الممانعة للتأثير السلبي. التأثير السلبي العمل يدرك فعلا عنده نماذج تثبت التراء عنده نماذج تثبت الكمال في الشريعة لما تحدث الشيخ عن قضية التفاعل او تحدث الشيخ عن التمييز بين الدين والدنيا ونستطيع ان نقول في المعارف - 00:17:10

والعلوم اعتقاد كذلك من الملاحظات اللي مهم كذلك استحضارها في اطار التمييز على وجه الخصوص اللي هو تمييز بين الاطر المفاهيمية والاطر الوسيلة والوسائل بين المفاهيم والوسائل. يعني انا اتمنى من من خلال الشريعة ان تفاعل الشريعة وسماح الشريعة بالتفاعل - 00:17:30

مع قضية المفاهيم المستوردة من الغير تكون اضيق دائرة مهوب يلزم الضرورة انه ملغاة بالكلية لكنها اطيب دائرة من سماحها بالتفاعل مع الوسائل اللي يقدمها الغير فهذا احد انماط التلميذ واعتقد كذلك الميني المفيد استحضاره نحن نتحدث عن المعايير التفاعل الايجابي من المعايير كذلك اللي - 00:17:50

ممكن نضيفه واعتقد انها معيار مركزي ومعيار مهم وهو يحتمل كلاما تفصيليا في حلقة مستقلة وهو ضرورة المحافظة على الهوية الاسلامية والوهوية شرعية ومن المسؤوليات اعتقد المسؤوليات الحاضرة والمركزة والكثيفة وشديدة الحضور في اطار في الفضاء الفكري العربي والاسلامي الحديث المعاصر - 00:18:10

اللي هو سؤال النهضة وسؤال الهوية ومحاولة تقديم الجوابات اللي تخلق التوازن بين المعطيين وان بعض الایحاءات اللي ازعم انه ایحاءات سلبية كاننا ثنائية انها مدرسة تبني النهضة على حساب الهوية مدرسة اخرى تبني الهوية على حساب الناظفة واعتقد لو نزل الانسان الى ارض الواقع ونظر في المدارس المتباعدة حيال - 00:18:30

تقديم الجوابات احياء هالسؤال في الغالب تجد ان في حالة من حالة مزاوجة بين المعطيين وليس امام ثنائية اه ابيض واسود اه ليل ونهار وانما انت يعني معطيان فيهم تجاذبات معينة آآنعم بعض المدارس قد مثلا ت نحو الى المحافظة على الهوية على الحساب - 00:18:50

مثلا قضية تحقيق النهضة ومدارس اخرى لكن اجمالا تحتاج المسألة الى الى واعتقد ان الدخول والخوض في محاولة تقديم جوابات تفصيلية على هذا المعطى اه لا احتملوا هذه الحلقة يعني الحديث عن لكن من القضايا اللي اعتقاد مؤكدة ومرسخة لضرورة المحافظة على الهوية خصوصا - 00:19:10

وفي دوائر التفاعل مع الاخر انه اللي يستقر النصوص الشرعية ويستقر المنظومة التشريعية الموجودة في دين الاسلام يجد ان ان من القضايا المركزية شديدة الحظور في كثير النصوص الشرعية اه محاولة الشريعة لتخليق حالة من حالات التميز للانسان المسلم على الاخرين وعلى الغير يعني الشريعة لا تكتفي فقط - 00:19:30

على قضية النهي نهي المسلم عن التشبه بالآخر. كقول النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. والنصوص الشرعية في هذا المعنى متواترة وكثيرة جدا. وانما تزيد ان - 00:19:50

حالة من حالات التميز للانسان المسلم على الحضارات الاخرى وعلى ثقافة الاخر وعلى الاخرين بشكل عام. طبعا حالة نعبر عنها حالة التضييق في مسائل التشبه بالآخر لا تعني عدم الانتفاع وعدم التأثير الايجابي بالآخر عدم التفاعل الايجابي بالآخر لكن نحن نتحدث الان كمعيار محدد ان احد المقاصد - 00:20:00

المعتبرة ملاحظتها ونحن نتفاعل مع الاخرين فكريبا ان مقصود للشارع المحافظة على هوية الانسان المسلم. نعم. لكن ما ما ما يستغرق من التفاصيل المتحدثة كيفية المحافظة وضوابط المحافظة في ضوء الاحكام المتعلقة بالتشبه اعتقاد ان القضية وما يدخل

في التشبيه وما لا تفصيلية - 00:20:27

يعني يعجز الحقيقة في هذا الاطار العجيب انه كثيرا ما تجاهه يعني مثل هذه الاقوال في قضية التشبيه وغيرها انت لسنا امة ظعيفة نحن امة ومؤيدة بالوحى فلماذا يعني نخشى على الهوية من لباس او من غير ذلك؟ والحقيقة ان هذا طبعا آآيرد آلمن يتأمل في نصوص - 00:20:47

اولا ثم لمن يتأمل في حال الامم المختلفة مع تقاربها الثقافى والفكري. يعني اذكر قبل سنوات ربما الامر تغير الرئيس الفرنسي رفض ان تفتح سلسلة ماكدونالز عند برج ايفل او كذا باعتبار انه يمس الهوية الفرنسية. يعني مع ان كل الثقافتين ثقافة غربية. لكن الفرنسيون يشعرون بان هناك - 00:21:07

نقول دمغة او نكهة امريكية تهدد الخصوصية الثقافية الفرنسية حتى منع الحجاب وبعض الممارسات ضد الشعائر الاسلامية التي تتناقض مع مبادئهم في الحرية تبرر معنى تبرير خاطئ لكن تبرر غالبا انه حفاظه على الهوية الحضارية والهوية الثقافية للفرنسية بلى ذكر في بحوث او في اخبار حتى - 00:21:27

بين كندا وامريكا يعني مع انهم يعني كلهم في قارة واحدة والثقافة جدا شديدة التقارب مع ذلك تجد في الدوائر السياسية والثقافية الكندية قلقا كبيرا على امركة المجتمع الكندي. ففظلا عن شرق اسيا والحضارة الصينية وما الى ذلك. قضية قطبية الحفاظ على القصد الى الحفاظ على الهوية. هذا - 00:21:47

مبدأ اجمي فطري في الامم في المجتمعات الانسانية كلها. فليس خاصا بالمجتمعات الاسلامية ولا حتى بغيرها. الى درجة ان بعض المفكرين اليابان طب اصبحت يستخدم آآ جملة الغزو الفكري يطردها في الستينيات ايه يذكرها كثيرا يستخدم فكرة الغزو الفكري ويقصد بها - 00:22:07

الحضارة الغربية واحيانا ما يسمى بالامرقة بعد يعني بعد المراحل المتأخرة. اه انا اشوف انه من المهم في قضية التفاعل الفكري اه ان ننبه على ان قضية التفاعل الفكري هذه ليست خاصة بعصرنا - 00:22:27

وانما هي قضية اجمية يعني في كل في كل العصور والامة الاسلامية مارست التفاعل الفكري من منذ اول نشأتها منذ اول نشأتها والامة تمارس هذا المبدأ الذي هو التفاعل الفكري. فلو رجعنا الى تاريخ الصحابة والخلافة الراشدة نجد ان الصحابة حين فتحوا البلدان المجاورة لهم - 00:22:41

وكانت حضارات كبيرة حضارة فارس الروم كانوا لم يفرضوا ان صحة التعبير يعني يعني نمطا معينا من التفكير وانما راعوا الاختلافات الموجودة واصبحوا يتفاعلون معها فقبلوا ما كان متوفقا مع الشريعة وادخلوه في المنظومة الشرعية سواء في الدواوين او في الانظمة او في طريقة التوثيق او حتى في بعض المجالات - 00:23:03

في مجال الطب وغيره ونظروا في الامور الاخرى فمنعوا منها او يعني اه يعني حذروا منها او لم يلتقطوا لم يلتقطوا اليها فقد يعني كان هناك ممارسات كثيرة تدل على هذا التفاعل الموجود وما زال التفاعل بين الامة الاسلامية وغيرها يعني مستمرا - 00:23:25

حتى ظهرت الحادنة الكبيرة والظخمة في تاريخ الفكر الاسلامي التي ظاهرة او حادنة ترجمة العلوم سواء العلوم اليونانية او حتى الهندية او غيرها من الثقافات وقبلها ربما تقصد الشيخ سلطان اللي هو قضية يعني آآخذ فكرة حفر الخندق من سلمان الفارسي وهو منتج - 00:23:45

وكذلك اخذ نظام الصحابة في في الخلافة الراشد لما جاء التطبيق البشري ان صحة التعبير للديون في في حركة الترجمة في كانت في اواخر الدورة الاموية بعد فاصل قصير. ايها الاخوة والاخوات نستاذنكم في فاصل - 00:24:05

قصير ثم نواصل ان شاء الله لنرجع كل جديد. السلام عليكم ورحمة الله. مرحبا بكم ايها الاخوة بعد في بعد فاصل يسير وبعد الجزء الاول من الحلقة فكان الشيخ سلطان يبحر في الحديث عن الترجمة تداعياتها في الاواخر اللي اظن الدورة الاموية واوائل الدولة العباسية - 00:24:25

وهو كذلك اقول انه من صور التفاعل التي وقعت في التاريخ الاسلامي هي قضية الترجمة هذى التي حدثت في اواخر فعلا اواخر الدولة الاموية ثم ازدادت يعني نشاطها في الدولة العباسية في اوائل الدولة العباسية. اه هذه الترجمة هي نموذج من اضخم النماذج التي مورست - 00:24:55

يعني مرشد في التاريخ الاسلامي يعني في فيما يتعلق بالتفاعل بالتفاعل الفكري. آآ الترجمة من حيث من حيث هي يعني امر يعني امر يكاد ان يكون مطلوبا لانه هذا هو الذي نحن نتحدث عنه الذي هو التفاعل الفكري. لكن الاشكال الذي وقع في الترجمة في تلك المرحلة آآ - 00:25:13

هو هو عدم التمييز بينما ينقل وبينما لا ينقل وبينما يقبل وبينما لا يقبل. فترجمت كثير من الكتب الفلسفية والكتب السحر وبعض الكتب الخرافات وغيرها واصبحت يعني منشورة في العالم الاسلامي على انها تمثل يعني عطاء جديدا يجب ان يقبل. ولكن الترجمة لم تكن كلها كذلك - 00:25:33

فهناك يعني اصناف من الكتب التي ترجمت هي في كتب الطب او في كتب الفلك يعني في فيما يتعلق بمسارات الفلك وهذا مفيدة جدا وايضا فيما يتعلق بالعلوم التجريبية سواء كان والعلوم الحسابية وغيرها. المقصود انه لا يحق لنا ابتداء ان نطلق ذما مطلقا. على قضية - 00:25:53

ترجمة وانما لان هي داخلة في التفاعل وانما الصحيح في التعامل مع هذه الظاهرة هو ان نستعمل التفصيل فنقول ان الانفتاح او ان التفاعل مع الفكر الآخر ليس مذموما. بل ان كان ملتزما بالمعايير التي حددناها فهو - 00:26:13

مقبول. وهناك كثير من الاشياء التي ترجمت في تلك المرحلة هي ملتزمة بهذه المعركة. انا اقول للشيخ سلطان هو مقبول وفي عصرنا قد يكون واجبا. يعني قد لا استطيع الامة الاسلامية ان تأخذ بعض اسباب التقدم والتطور الا بنافذة نحو المنتج الحضاري المستجد بضوابطها صحيح انا اردت بس - 00:26:31

سننبه على اني قد سمع يعني سمعت من بعض يعني الاشخاص انه يدم حادثة الترجمة التي حصلت في تلك المرحلة ويصدر حكما مطلقا والصحيح انه ليس كذلك الى درجة ان ابن - 00:26:51

ينبه على هذا المعنى فقال من بعد بعث المتكلمين انهم يعني يمنعون كل ما صح منه او يذمون كلما صح عن اه عن اليونان او عند اليونان نعم. اذا ليس كل ما عند اليونان باطل حتى يدم او حتى يمنع من التفاعل معه. هذى بهذه الطريقة التفصيلية نصل الى رؤية ناضجة في التعامل مع هذه - 00:27:01

التي هي قضية التفاعل ونقيم تلك الحادثة التي وقعت وقعت في التاريخ الاسلامي وهي حادثة ظخمة في في قسم تعبير عن القسم الثلاثين المعرف اليونانية اللي تسربت اللغة العربية يقول حديث اليونان على ثلاث انواع شيء يتكلم في الرياضيات شيء يتكلم في الطباعيات شيء في الالهيات - 00:27:21

ويقول في مسار الرياضيات لا يكاد يخطئون فيها الاطلاعيات يصيرون ويخطئون وفي الالهيات لا يكادوا يصيرون وبالتالي الفرز اللي مارسها شيخ الاسلام ابن تيمية للوافد اللي يرد من خارج الامة الى اطار الامة اعتقاد ان ان منهجية راقية ومنهجية آآ - 00:27:41
عملية فعلية اه مهمة جدا استحضارها ونحن نتفاعل حتى في مهمة يعني بنى المفكرون الذين اشار لهم الشيخ سلطان رأيهم بناء على اه يعني ان مساحات التأثر السلبي حالات ابن الرشد والفرابي وابن سينا وغيرهم ربما هذه الحالات جعلتهم يعني آآ يعني - 00:28:01
يعمون اكتر ولا يلمون بعض المساحات التي كان فيها الانتفاع. الحقيقة هذه يعني تدخلنا الى معايير الا اقول ما نقول معايير من سمات التفاعل الفكري السلبي. يعني هذه اللي ذكرناها معايير التفاعل الايجابي لكن ما هي السمات وعلامات ومظاهر التفاعل السلمي؟ يعني انا اعتقد - 00:28:21

انه كما تفضل الشيخ سلطان في الجانب هذا وهو آآ يعني التأثر ببعض النتائج اليوناني الفلسفية الذي ترجم وتلقاء بعض المسلمين اثروا بي واستخدمو ادواته المعرفية حتى اه مع نصوص الوحي وحدث يعني ان حرف ثلاثة غير قليلة من الباحثين والاذكياء في ذلك - 00:28:41

العصر اليوم من الاشكالات الموجودة في واقعنا المعاصر وفي العالم العربي في الخمسين سنة الماضية والى يومنا المعاصر هو استيراد المفهوم الغربي الليبرالي للتفاعل الفكري وهو اللي يقوم على عدة مبادئ منها طبعاً مبدأ للتسامح الليبرالي الذي اسسه جله -

00:29:01

هو كان سابقاً عن جون لوك في رسالته عن التسامح وهي التي يعني كانت كعادة الفكر الغربي نتاج لسياق تاريخي طويل لكن خلاصته انه مبدأ التسامح الليبرالي الغربي قائم على امتناع آآ امتلاك الحقيقة المطلقة كما يقال منع اليقين لا يوجد اي - 00:29:21
آآ مفهوم يقيني لا يوجد اي مفهوم قطعي وهذا يتصادم مع اصل الاسلام يعني كيف الانسان يكون مسلماً اصلاً الا بعد احد شروط لا اله الا الله هو اليقين بهذا الدين. فالمشكلة ان البعض المسلمين وبعضهم يقول المفكرين العرب استوردوا مفهوم التسامح الليبرالي واعتبروه السمة - 00:29:41

للتفاعل الفكري مع الامم. فما دام انه يعني بخلاف كلامنا عن استحضار كمال الشريعة. ما دام انك تتفاعل مع المنتج الوارد بنفسه تثق ولديك مفاهيم يعني يقينية فانت لم تتفاعل فكريًا بشكل ايجابي مع ان مفهوم التسامح الليبراليبني باختصار يعني يليق -

00:30:01

بني في السياق الاوروبي على بسبب عاملين عامل سياسي هو طرد من الحروب الدينية اللي بين البروتستانت والكاثوليك وكان آآ حرب دامت في ربما طوال ثلاثة عاماً وطرح كحل انه لا احد يا جماعة لا تعتقد اي فرقة بانها على الحق الحل ان تظن انه حق بالنسبة لك ما القول بنسبية الحقيقة - 00:30:21

وانت تعتقد ان الحق من وجهة نظرك هو الصحيح وبالتالي لا تتناقلون هذا حل يتتوافق مع السياق التاريخي الاوروبي. الامر الآخر الاخر اللي يتسبب في نشأة مفهوم التسامح الليبرالي اللي نقصد به مفهوم اللا يقين في التعامل مع كل المسائل بما فيها اصل وجود الخارج - 00:30:41

وتعالى مبني على النقطة اللي ذكرها الشيخ سلطان في الجزء الاول من الحلقة حينما تكلم عن اهمية التفريق والتمييز بين العلوم التجريبية لتخضع للمجهر تخضع معمل تخضع للتجربة وبين المفاهيم الشرعية الدينية اللي اه طرق الوصول اليها يكون عن طريق الوحي المعصوم واما الغربيون فهم - 00:31:01

مع العلوم التجريبية اللي تدخل في في المعلم اه كما تعامله مع نصوص الوحي والشريعة بنفس الطريقة فقالوا ان العلوم التجريبية هذه اثبتت لنا انه ليس هناك يقين. نصل للنظرية ونكتشف النظرية الفلانية هي التي تفسر حركة الكون. ثم بعد ست عام نكتشف اننا لم نكن على على حق - 00:31:21

فقادوا هذه العلوم التجريبية المتدرجة على علوم الدين والوحي والاله والخلق هنا انعدم اليقين في السياق الاوروبي وبالتالي ينبغي ان يتطرق لهذا المعنى وهو انه ليس صحيحاً بان مقتضى التفاعل - 00:31:41

الفكر الايجابي انك لا تكون لديك يقين باي شيء وان تأتي كما يكون خالي من من اليقينيات قطعاً هذا يعني هذه هذا جسر للخروج من اصل دين الاسلام. صحيح. انا اشوف انه من المهم ان الان نحن نتحدث عن ظاهرة موجودة. ظاهرة سلبية موجودة - 00:32:01
التفاعل الفكري نحن لا نتحدث عن شيء لم يقع بل هو واقع يعني نحن نوصف هذا الواقع. ففعلاً في في يعني في هذا الواقع من معالمه ما ذكر الشيخ وليد - 00:32:21

ومن معالمه ايضاً اللي هو الجهة بالتراث التراث الاسلامي. يعني نجد حين نذهب الى الى منتج هؤلاء الذين وقعوا في النموذج الخطأ او النموذج السيء او القبيح فيما يتعلق بالتفاعل الفكري نجد ان لديهم ضعف شديد في تصور التراث الاسلامي سواء في الجانب يعني - 00:32:31

الافكار او في جانب المناهج او في جانب المعلومات التاريخية وغيرها. يعتمدون كثيراً على المعلومات التاريخية غير صحيحة وليس مؤتقة. وعادةً وكثيراً ما يعتمدون على المصادر الاستشرقية. يعني هم لا يذهبون الى المصادر الاصلية للعلوم الاسلامية ويطلعون عليها حتى يحكمون عليها. وانما - 00:32:53

يذهبون الى مصادر وسيطة اللي هي مصادر المستشرقين. ويعتمدون عليها في تصور الاسلام. الاسلامي وهذا يعني يقع اشكال كبير والسبب في ذلك ليس لأنهم مستشرقين يعني لو قال لنا طيب ايش فيها ايش المشكلة اني اعتمد على المستشرقين؟ آآ لسنا -

00:33:13

لا نتحدث عن كونه يعني وصف مستشرق وانما لما اثبتت الدلائل والقرائن الكثيرة على ان كثيرا من المستشرقين لم تكن بحوثهم مدققة من جهة ولم تكن بحوث بعضهم اه نزية. فنحن نعتمد على معطيات. يعني معطيات وادلة واضحة وبرهانية واقعية وليس مجرد ان لدينا -

00:33:33

ردة فعل من المستشرقين اذا كل من يعتمد على المستشرقين فهو او قاصر لا ليست ليس هذا عوامل موضوعية ودلالة ودلائل وابراهيم واضحة وكتبت فيها بحوث يعني بحوث كثيرة. اذا اه هذا المعلم هو من يعني من اكثر المعالم فعالية وتأثيرا في التفاعل الفكري السيء -

00:33:53

السلبي الذي هو واقع في في واقعنا في واقعنا العربي. اعتقاد يعني كذلك من ممكن نقول من السمات ومن الصفات التفاعل الفكري السلبي واعتقد ان كذلك هي في الوقت احد المسبيبات والاسباب اللي هو قضية الانبهار -

00:34:13

بالاخر فكريها بما يولد حالة من حالات الذوبان فكريها في الامر. هذى اشكالية شديدة العمق والحظور في بعض الدوائر الفكرية. بحيث انه يبدأ الانسان آآ ينفتح على الامر ويبدأ يمارس فعل التفاعل مع الامر ثم نكتشف انه ترحل من آآ من موقفه -

00:34:28

يكون الامر ليكون الامر حقيقة وهذه اشكالية اعتقاد انها حاضرة عند بعض المفكرين مفكرين العرب وبعض المفكرين حتى في المشهد المحلي للأسف الشديد يعني اذكر يعني على سبيل المثال يعني اقرأ لاحدهم مقابلة ولقاء معين وهو يتحدث ويستبشر ويشنع على الحضارة الاسلامية العربية بالمقارنة -

00:34:48

بالحضارة الغربية وان الحضارة الغربية هي الحضارة المركزية للانسانية والبشرية وانه لا حضارة حقيقة للحضارة الغربية وان الحضارة الغربية التي نعيشها اليوم هي امتداد حقيقي لحضارة اليونانية السابقة وان يعني لم يكن حقيقة للعرب ذلك الدور وتأثير في -

00:35:08

تخليق المناخ الحضاري لا هو عندنا حتى مساعات يريد اذكر حتى في الحوار من الطرائف الموجودة الى درجة ان ان المحاور له يورد عليه مستشكلا يقول له لكن ثمة اعترافات موجودة من رواد الحضارة الغربية بمساهمة المسلمين في تشكيل هذه الحضارة يقولون ان في اعترافات موجودة -

00:35:28

فكان يقول يعني حتى اللي يكسب الحضارة الغربية مزيدا من يعني من ويعبر عن حالة بمزيد من الثناء والتذكرة يقول هذا من حسن اخلاقهم تواضعهم انهم يقدرون يعني المبادرات الصغيرة التي يقوم بها الاخرون في مقابل المبادرات الحقيقة اللي يقدمونها وبالتالي اه هذه حالة من حالات -

00:35:48

التفاعل السلبي مع حضارة الاخرين بان يتخلق حالة من حالة الانبهار وهذه حالة انسانية قد تعترض للانسان لكن الاشكالية ما تفرزه حالة الانبهار احيانا من حالة من حالات المغالاة بالاخر الذوبان في حطانته الامر وان يكون الانسان للاستاذة عبارة عن بوق في الوطن -

00:36:08

عربي يصدر من خالله حضارة الامر. هذه الحالة الانبهار لم تقع في عصرنا الحاضر بل وقعت حتى في العصر المتقدم. لما في التفاعل الفكري السيء فابن رشد مثلا هو من الذين مارسوا التفاعل الفكري السيء مع مع الفكر اليونياني حتى وصفه بعض المفكرين -

00:36:28

عبدالرحمن بن كتب ابن رشد تمثل حرقه للفلسفة الاسلامية لانه يرى انه لا فلسفة الا فلسفة ارسطو فقط وبالغ في الثناء على ارسطو والتعلق به الى درجات غير غير يعني غير مقبولة من الغلو تنافي العقلانية وحتى تنافي يعني الازان يعني والحكمة وهناك عبارات كثيرة وبتها بها في -

00:36:48

في في كتبه الى درجة انه يقول ان العناية الالهية هي التي تفظلت بنا فاخراجت علينا ارسطو. ويقول ان ارسطو بلغ من لدرجة لم

يبلغها احد من العالمين. بل اشار الى ان الله عز وجل ذكر ارسسطو في في القرآن. حيث قال فاسألو اهل الذكر ان كتم لا تعلمون. قال ان المراد به - [00:37:12](#)

يعني الحكماء واعظمهم ارسسطو. كذلك حتى مثلا الفارابي او ابن سينا مارسوا شيئاً شيئاً من هذا الغلو والانبهار والذوبان في الفلسفة يعني اليونانية وخاصة فلسفة رستو الى درجة انهم لا يرون رأياً صحيحاً خاصة ابن رشد لا يرى رأياً صحيحاً في الفلسفة - [00:37:32](#)

الرأي الا رأي آرسطو الى درجة انه نقد ابن رشد نقد آرسطو اعني هو هو ابن سينا مخطى - [00:37:52](#) وانما لانه خالف قول ارسسطو. يعني هو هو ابن سينا مخطى - [00:37:52](#)

لأنه خالف ارسسطو. أنا ساقتنص هذا لأخذ السؤال لأحد المشاهدين سأل الشيخ عبد الله في هذا الجانب وهو قضية أنه في كثير من الأحيان يكون سبب الاستيلاب المعرفي نقول كاستيلاب ابن رشد ارسسطو سببه يعني في حين في الوقت المعاصر هو - [00:38:12](#) النفوذ الغربي أو الحضارة أو المنتج المادي الغربي. فلماذا انهر بعظام آراء فقهاء المسلمين وبعظام المسلمين للتراجم اليوناني مع انهم لم يحتك به احتكاكاً مادياً يعني كان الاحتكاك عبر التجربة يعني أنا لما طرحت على السؤال ذكر وكان موجود في توبيخ الاستشكال أن ان في - [00:38:32](#)

في الحلقة يعني الماضية لما تحدثنا عن صراع الثقافات كان أحد المعطيات لحالة التأثير بالحضارة الغربية اللي هو هيمنة ثقافة معينة على ثقافة ثانية بما يستدعي حالتها من حالات إعادة ترتيب المنظومة الثقافية للحضارة المغلوبة لصالح الحضارة الغالية. هذا كان هنا سياق الكلام وبالتالي - [00:38:52](#)

اذكر اني ذكرت عبارة للامام الغزالى كان يتحدث فيها ان بعض المسلمين في الزمن الاول تأثروا بالفلسفة الى درجة انهم صاروا يتجملون بالكفر يعني كان عبر فصار عند التساؤل انه كانه حالة من حالة التناقض الان تدعون ان آرسطو هيمنة ثقافة معينة تولد هذه الاشكاليات في حين في وقت الغزال لما تحدث لم - [00:39:12](#)

الهيمنة الحضارية لآخرين مكانة الهيمنة الحضارية للمسلمين ومع ذلك حصل حالة من حالة التأثير بالثقافة الأخرى هنا هنا ظل تولد الاشكال اللي انا اعتقد اللي هو قضية اللي انا نتحدث عنه الظاهرة الظاهرة اللي كنا نتحدث عنها في صراع الثقافات ان عندنا ظاهرة عامة منتشرة في العالم الاسلامي تمتد الاشكالية الى - [00:39:32](#)

باقات وشراحت مجتمعية واسعة جداً بحكم الثقافة الغالية. ومن هنا جاءت عبارة ابن خلدون ان المغلوب مولى خالد. لكن هذا لا يعني يعني خلنا نقول جيوب وجود استثناءات معينة موجودة افراد معينين وجوب معينة موجودة في المشهد الثقافي او الفكري انه انه يتخلق حالة من حالات - [00:39:52](#)

عن فرد من افراد لصالح فرد اخر بما يولد هذه الاشكالية يولد اشكالية الذوبان في هذا الآخر آرسطو لكن فحالة الانبهار تخلق حالة الذوبان لكن الحديث يعني ما يرفع الاستشكال انه اعتقد انه كانت هذه حالة استثنائية في المشهد العام للعالم الاسلامي بحكم - [00:40:12](#) ومن غلبة الثقافية للمسلمين في تلك الاجواء بخلاف يعني المشهد الذي نعانيه اليوم وتسمح لي يا شيخ عبد الله يعني جواب اخر من جهة اخرى نحن لا نقول ان التأثير لا يحصل الا بسبب واحد وهو الاحساس بالهزيمة - [00:40:32](#)

وانما الاحساس بالهزيمة من اقوى الاسباب وهناك اسباب اخرى منها مثلاً الجهل بالتراث منها مثلاً يعني غلبة التقليد منها شدة الاعجاب شدة الاعجاب مو لازم احساس بالهزيمة بقدر ما هو احساس يعني آرسطو تفوق معرفي فنحن في تلك في تلك المرأة في تلك الحالة نتحدث عن - [00:40:47](#)

سبب هو من اقوى الاسباب ولكن لم نقل لا سبب الا هو. الا هو. نعم. بالضبط بالضبط. واللي تفضل فيه الشيخ سلطان حدث عن ابن رشد لا يعني لن تعدم حالات هائلة جداً - [00:41:07](#)

في الوقت المعاصر وربما بزغت او ظهرت في الحالة في التاريخ العربي الثقافي بعد حملة نابليون اللي كانت تعتبر اول اصطدام بين الغربية وبلاد المسلمين هي هي حملت نابليون على على على مصر. وكان من ابرز الحالات التي تلتها بعد ذلك بعد في الاحتلال سواء

والانجليزي. هناك يعني اسماء شريحة هائلة من المفكرين والباحثين من ابرزهم يعني طه حسين. يعني طه حسين ذكر في عبارة له شهرة لاننا لن ننهض ومصر لن تتقدم الا حتى تأخذ كل ما في الحضارة الغربية ويصفها يقول حلوها ومرها خيرها وشرها ما -

00:41:37

تعاب منها وما يستحسن. يستحسن منها. فهذه حالة مهما كان يعني آآ حجم هذا المفكر المتحدث الى انها تنبأ عن حالة استيلاب معرفي اورثت الذوبان والتماهي التامة للحضارة الوافدة وعدم وجود ما ذكرناه من معايير الانفتاح او -

00:41:57

تفاعل المشاهد التفاعل السيء في هذا في عصرنا الحاضر امثال هي ظاهرة الترجمة من الفكرة الغربي تعرفون ان العالم الاسلامي آآ يعني حدثت فيه ظاهرتين للترجمة. الترجمة القديمة التي كانت في عصر يعني بني امية والعباسيين والترجمة التي حدثت في -

00:42:17

في عصرنا في في القرون المتأخرة العقود المتأخرة الاستعمار بعد الاستعمار هو الاشكال ان في هنا يعني الاشكال ان هذه الحالة التي

الحالة الاخيرة آآ وقعت في حالة هزيمة شديدة وفي حالة احساس فعلا بالهزيمة واعجاب شديد الثقافة والحضارة -

وبخلاف بخلاف الترجمة السابقة لم تكن لم تكن كذلك. هو المقصود ان لما فتح باب الترجمة في هذا العصر اندفع كثير من المفكرين الى ترجمة كل ما يجده في بعضهم اخذ يترجم في يعني الطب وبعضهم يترجم في العلوم التجريبية ولكن بعضهم -

00:42:55

هذا يتسع وكأنه يقول انه لا نجاة لنا ولا تطور لنا الا اذا ترجمنا التراث الغربي. فاصبح يعني يرى التفاعل هو ان ان ندرك كل ما عند

الغرب الى درجة ان هناك مؤسسات قامت مؤسسات يعني حكومية يعني تبذل لها اموال كثيرة قامت وقصدتها -

والاولي الاول والاخير هو ان تترجم الكتب المترجمة والى درجة ان بعض الكتب يترجم ثلاث او اربع مرات وباسماء احيانا مختلفة حتى تشتري مرتين. نعم. وهذى حصلت عليها كثيرة اشتريتها مرتين مختلفة كتاب واحد -

00:43:35

كنت اقول لو ان هذه الاموال التي بذلت على الترجمة بذل نصفها او قدرها منها ليس في الترجمة وانما في اعداد الباحثين الذين

يملكون الادوات التي تساعده على تطوير الفكر الاسلامي والعربى -

00:43:54

اما كان ذلك انفع وكنا بلغنا يعني مراحل متطرورة من من الفكر ان شاء الله الشيخ سلطان وكنا ندندن عليه طول الحلقة انه ترجمة هي من الادوات المباحة والادوات المحابدة. لكن الاشكالية انه سواء في التاريخ الدولة العباسية او في التاريخ -

00:44:11

بالحديث التاريخ المصري كانت حركة الترجمة مدفوعة بقرار سياسي. والقرار السياسي هذا في الغالب كان خلفه اما ضعف في وعي

الاخطار الترجمة وبالتالي عدم استحضار وايجاد الباحثين اللي يتحدث عنهم الشيخ سلطان او كان في بعض الاحيان لا الهدف

الترجمة اصلا -

00:44:31

آآ استيراد المفاهيم واستنباط المفاهيم الوافدة في المجتمع وهذا يمكن بربع بعد الاستعمار. يعني نابليون لما جاء على السفينة ما جاب نظافة جاء بالمطبعة وجاب العلماء وجاب المفكرين وهذا يعني على ان المعركة لم تكن معركة عسكرية فقط. كانت معركة تستهدف

ثقافة وتطور -

00:44:51

الحال في في السوء الى درجة ان الان الترجمة اصبحت تجارة. نعم. يعني واحد حسب انه طفران شوية يروح يشوف لك كتاب ويترجمه. اي نعم. ايوه خلاص يعني يصبح اه -

00:45:11

كتاب مترجم اعتقد من النقاط المهمة كذلك استحضارها ان الواقعين في مأزق مأزق التفاعل السلبي مع الآخر فكريا يبررون احيانا او او يشروعون حالة الذوبان في الآخر او حالة التفاعل السلبي في الآخر -

00:45:21

بجملة من المعطيات وجملة من المبررات اعتقد يعني ممكن يخطر في بالي الان معطيا اساسيا المعطى الاول اللي هو ما يتعلق بسؤال

النهضة ما يتعلق بسؤال الحقوق حالة الانبهار حالات العدالة وحالات الحقوق وحالة النهضة الحضارية العمرانية المتحققة لlama -

00:45:41

الغربيه في العصر الحديث يعني اه من السؤالات اعتقاد السؤالات المركبة اللي تولدت مع الارتباط الاول الحديث بين الامة المسلمة والامة الغربية اللي نتحدث عن نابليون وكذا لماذا تقدم الاخرون وتختلفنا؟ وجوابات هذا السؤال ولدت يعني افرزت اشكالية عميقة جدا فيما يتعلق بهذا الموضوع اللي هو التفاعل - 00:46:01

فاكرين بعوضهم ادعى دعوة معينة انه سبب النهضة اللي تحقق المجتمعات الغربية استمساكها بالعلمانيه وقد يكون هذا جزء من الجواب الصحيح في ضوء سياق تاريخي معين صراع مع الكنيسة في صد الحديث. لكن الاشكالية الان لما استحضر هذا المعنى كانه يربد ان يقول ان الذي سينهظ - 00:46:21

للامة المسلمة من مهدتها هو الاستمساك بالخيارات العلماني والانصراف عن الخيارات الشرعية والخيارات الدينية استبدال القيم الدينية الشرعية بالخيارات العلمانية ولا شك انها هذا اسقاط آآل سلبي واسقاط شديد الاشكالية لسياق تاريخي ثقافي مختلف جذريا على سياق يعني ثقافي وتاريخي مختلف تماما بعدين واضح - 00:46:41

هذه يعني هذا المبرر هو مبرر نفسه اكتر منه مبرر معرفي منضبط. والدليل على ذلك اللي هو انحرامه في الواقع. يعني اليابان طلاب اليابان ذهبوا الى الحضارة الغربية وتعلموا كما ذهب طلاب العرب الى الحضارة الغربية وتعلموا ولكن طلاب اليابان رجعوا اليها بالعلم ونحن - 00:47:01

انا ليها بالسلعة كما يقول مالك بن نبي يقول نحن ذهينا للحضارة الغربية على انا تجار فجئنا بالسلع وهم اليابان ذهبوا الى الحضارة الغربية على انهم طلاب فرجعوا بالعلم منهج العلمي واليابان من اكتر الدول في العالم اشتغالا بالاديان - 00:47:21
واديانها يعني فيها قدر كبير من الخرافه. فلو كان الدين اللي هو في مقابل العلمانية مانعا من التطور والتقدم الى غير ذلك والتفاعل الايجابي لكن كانت اليابانية من اشد ما تخلفا في يعني نخرص من يمكن الحديث بأنه القضية ليست قضية اه هل نتفاعل او لا نتفاعل - 00:47:37

التفاعل حتمي وانما الشأن كل الشأن ان نلتزم بمعايير التفاعل الايجابي الذي يعود علينا وعلى امتنا بالرقي والتقدم بكل هو نافع لان لنا آآل الوقت ازف وحل بنا اذا كان في سوبر ماركت هذا - 00:47:58
الجميل استاذن الاخوة ان نرحله الاسبوع القادم ان شاء الله ايها الاخوة والاخوات الى هذه اللحظات الى نهاية الحلقة ونستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:18